

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة العاشرة

جنيف، من 21 إلى 25 نوفمبر 2022

تقرير فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل (المهمة رقم 59)

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. أنشأت اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير) في دورتها السادسة فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل لتضطلع بالمهمة رقم 59، كما عينت الوفدين الأسترالي والروسي مشرفين مشاركين على فرقة العمل الجديدة.
2. وواصلت فرقة العمل عملها في إطار المهمة رقم 59 التي تمت مراجعتها في الدورة السابعة للجنة المعايير وبيان النطاق المتفق عليه للمعيار الجديد بشأن استخدام سلاسل الكتل في مجال الملكية الفكرية على النحو التالي:

وصف المهمة رقم 59:

- استكشاف إمكانية استخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل في عمليات توفير الحماية بموجب حقوق الملكية الفكرية، ومعالجة المعلومات المتعلقة بعناصر الملكية الفكرية واستخدامها؛
- وجمع معلومات عن التطورات التي شهدتها مكاتب الملكية الفكرية فيما يتعلق باستخدام سلسلة الكتل وتجربتها، وتقييم معايير الصناعة الحالية بشأن سلسلة الكتل، والنظر في جدواها وإمكانية تطبيقها في مكاتب الملكية الصناعية؛
- ووضع نماذج مرجعية لاستخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية وممارسات مشتركة، واستخدام مصطلحات إطار يدعم التعاون والمشاريع المشتركة ويثبت صحة المفهوم؛
- وإعداد اقتراح بشأن معيار جديد للويبو يدعم التطبيق المحتمل لتكنولوجيا سلسلة الكتل في إطار النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية".

بيان نطاق المعيار:

"يهدف هذا المعيار إلى توجيه مكاتب الملكية الفكرية والمنظمات الأخرى التي تحتاج إلى إدارة بيانات الملكية الفكرية وتخزينها ومعالجتها وتبادلها ونشرها باستخدام سلسلة الكتل. والغرض من استخدام هذا المعيار هو تبسيط عملية تنفيذ سلسلة الكتل وتسريعها بطريقة قابلة للتشغيل المتبادل داخل النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية".

(انظر الفقرة 3 من الوثيقة CWS/9/7).

3. وأشارت لجنة المعايير إلى أن فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل وافقت على المهام الفرعية الأربعة التالية والتي سيشرّف عليها المكتب الدولي والمكتب الأسترالي للملكية الفكرية والدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT) على التوالي:

- التنظيم، وتركز هذه المهمة على استكشاف تنسيق الأطر التنظيمية (يشرف عليها المكتب الدولي)؛
- الحوكمة، وتركز هذه المهمة على التوافق بين هياكل حوكمة سلسلة الكتل من أجل التشغيل البيئي فيما بين الحلول القائمة على سلسلة الكتل (يشرف عليها المكتب الدولي)؛
- المعايير التقنية، وتركز هذه المهمة على إنشاء معايير تقنية مشتركة، وخاصة التوحيد التقني لتكنولوجيا سلسلة الكتل داخل النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية (تشرف عليها الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية (ROSPATENT))؛
- حالات الاستخدام، وتركز هذه المهمة على مجموعة حالات استخدام سلسلة الكتل المحتملة، مع وصف فوائدها (يشرف عليها المكتب الأسترالي للملكية الفكرية).

(انظر الفقرة 6 من الوثيقة CWS/9/7).

4. وأشارت لجنة المعايير أيضًا أن فرقة العمل ناقشت نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص ونظرت إتاحة منتدى آخر مع مراعاة الفوائد الكبيرة للعمل بالتعاون مع القطاع الخاص والجامعات والمنظمات غير الحكومية (انظر الفقرة 7 من الوثيقة CWS/9/7).

5. وأبلغت فرقة العمل عن التقدم الذي أحرزته في تطوير معيار جديد بشأن سلاسل الكتل، والذي يغطي مصطلحات وتعريفات قياسية وإرشادات حول المشكلات المتعلقة بالتكوين العالي المستوى ومجالات تطوير سلسلة الكتل لجعل هذا النظام مستدامًا. (انظر الفقرة 13 من الوثيقة CWS/9/7).

6. وأشارت لجنة المعايير أن فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل شاركت في [ندوة الويبو عبر الإنترنت حول استخدام سلاسل الكتل في مجال الملكية الفكرية](#)، والتي نظمها المكتب الدولي في سبتمبر 2021. وشرحت الندوة عبر الإنترنت محتويات ونطاق ورقة العمل ومناقشة حالات الاستخدام المحتملة لتكنولوجيا سلسلة الكتل في مجالات الملكية الفكرية التي تتناولها ورقة العمل. كما قدمت الندوة عبر الإنترنت المعيار الجديد المقترح بهدف التماس الملاحظات والمدخلات من أجل جمهور أوسع. (انظر الفقرة 12 من الوثيقة CWS/9/7)

التقرير المرحلي

7. نشر المكتب الدولي وثيقة بعنوان "تكنولوجيات سلسلة الكتل والنظم الإيكولوجية للملكية الفكرية: ورقة عمل للويبو" في فبراير 2022 على الموقع الإلكتروني للويبو <https://www.wipo.int/cws/ar/blockchain-and-ip.html> والتي ساهمت في إعدادها فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل. واستكشفت ورقة العمل تلك التطبيقات والفرص المحتملة التي تتيحها سلاسل الكتل في إطار النظم القائمة للملكية الفكرية. وحددت كذلك التحديات والمسائل التي ينبغي معالجتها من أجل تحديد الجدوى والفعالية من حيث التكلفة فيما يخص الاستفادة من مثل هذه التكنولوجيات لفائدة جميع أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية. ومن المتوقع أن تساعد ورقة العمل تلك مكاتب الملكية الفكرية والأطراف المهتمة الأخرى في سياساتها الاستراتيجية وعملية اتخاذ القرارات بشأن اعتماد تكنولوجيات سلاسل الكتل في أعمالها التجارية، إضافة إلى توفير معلومات لإجراء مزيد من المناقشات وأوجه التعاون فيما بين الأطراف المعنية. وتشير ورقة العمل تلك إلى أن الاعتبارات الأساسية لاستخدام سلسلة الكتل في نظم الملكية الفكرية هي المعايير التقنية، والأطر التنظيمية، وإدارة شبكات سلاسل الكتل، وتكوين الكفاءات.

8. وباعتباره مشرفاً على مهمتين فرعيتين، أي قابلية التشغيل البيئي للإدارة وقابلية التشغيل البيئي التنظيمي، على النحو المشار إليه في الفقرة 3 أعلاه، أعد المكتب الدولي مسودة عمل بعنوان "تحليل قانون يونسيترال النموذجي بشأن السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل لأغراض استخدام سلسلة الكتل في النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية" لتنظر فيها فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل. وأبدى العديد من أعضاء فرقة العمل تعليقاتهم عليها. ومراعاة للتعليقات الواردة، يعمل المكتب الدولي على صياغة مسودة الوثيقة المنقحة وقت إعداد هذه الوثيقة. ويعكف المكتب الدولي أيضًا على صياغة وثيقة حول الحوكمة لتنظر فيها فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل.

9. إن لجنة المعايير مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]